

# عبد اللطيف السيد.. قهر الإرهاب وأذاقهم مرارة الهزيمة في عقر دارهم قبل استشهاده بساعة يعلن النصر من وادي الرفض وجبال العوالق

تقرير / هاشم بحر:

عزاء في منزل القائد عبداللطيف السيد بمدينة جعار، وخلف التفجير 70 شخصاً قتلى وجرحى، بينهم 3 من أسرة السيد وأصيب هو بالانفجار إصابة بالغة وفقد على إثرها إحدى عينيه.

في 22 سبتمبر 2012م، عملية انتحارية بحزام ناسف استهدفت القائد عبداللطيف السيد في العاصمة عدن، وأدت لإصابته وثلاثة من مرافقيه بجروح.

في نوفمبر 2017م، استهداف موكب القائد عبداللطيف السيد بعبوات ناسفة زرعتها عناصر القاعدة الإرهابية، أثناء مغادرته لمدينة المحمد متوجهاً إلى زنجبار.

في فبراير 2019م، تعرض القائد عبداللطيف السيد لمحاولة اغتيال في المحمد، بعبوات ناسفة زرعتها عناصر من تنظيم القاعدة الإرهابي.

في مايو 2020م، استهداف موكب القائد عبداللطيف السيد بهجوم مسلح في منطقة باتيس أدى لاستشهاد اثنين من مرافقيه وإصابة اثنان آخران.

في نوفمبر 2021م، استهداف موكب القائد عبداللطيف السيد، بهجوم مسلح لعناصر من تنظيم القاعدة، وأدى لإصابة قائد حراسته بإصابات خطيرة.

في مارس 2022م، استهداف موكب القائد عبداللطيف السيد بهجوم انتحاري بسيارة مفخخة، في الطريق الرابط بين مدينتي جعار وزنجبار.

ويأتي اهتمام الرئيس عبدالمنعم السديري بالملف العسكري في أبين ليؤكد أن الحسم هو شعار المرحلة، في ظل توالي التهديدات التي تثيرها قوى صنعاء ضد الجنوب، والتي تتضمن توالي الاعتداءات في العديد من الجبهات.



”إن من وصايا الشهيد العميد عبداللطيف السيد لعائلته (إذا توفيت أوصيكم بدفني مباشرة بدون مراسيم ولا عزاء والدعاء لي وكل منكم يمارس عمله وتستمر الحياة)“.

## محاولات الغدر الفاشلة

في النصف الأول من العام 2012 تعرض القائد عبداللطيف السيد لثلاث محاولات اغتيال، نفذتها عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي. في 4 أغسطس 2012، استهدفت القاعدة مخيم

البطل عبداللطيف السيد قائد قوات الحزام الأمني بمحافظة أبين يعلن النصر من وادي الرفض وجبال العوالق في توخم محافظة شبوة.

## تشييع (قاهر الإرهاب)

وتم تشييع جثمان عبد اللطيف السيد قائد قوات الحزام الأمني مساء يوم الخميس في العاشر من شهر أغسطس - آب لعام 2023 ميلادي. وأوضحت عائلة الشهيد البطل عبداللطيف السيد حول سبب سرعة دفنه بعد استشهاده حيث قالوا:

# وكالة إماراتية: تضحيات قادة الجنوب تقهر ظلام القاعدة

الأمناء / العين الإخبارية:



رئيسية لوجوده الإرهابي. وكان السيد واحداً من عشرات القادة من أبناء المحافظات الجنوبية، الذين سطرُوا ملاحم نادرة وفارقة في تاريخ الحرب على الإرهاب، ليعمدوا بدمائهم انتصارات ساحقة ضد القاعدة.

ففي خنفر وأحور، ولودر، والوضع، ومودية والمحفد، كانت القاعدة تصول وتجول برعاية إخوانية وإقليمية قبل انطلاق عملية سهام الشرق في 23 أغسطس/ أيار 2022 لتضع آخر مسمار في نعش معاقل التنظيم في محافظة أبين.

وتمكنت القوات الجنوبية المشتركة (محور أبين، المقاومة الجنوبية، شرطة أبين، الحزام الأمني) من طرد التنظيم من أكبر معاقله والذي كان يدعى تورا بورا اليمن، والمعروف بمعسكر ”وادي عومران“ في مديرية مودية شرقي أبين.

ولم تقف العملية عند حد تحرير وادي عومران، لكنها استمرت اليومين الماضيين في حملة عسكرية جديدة تحت اسم ”سيوف حوس“، في مطاردة فلول التنظيم وتحديداً في ”وادي رفض“ و”وادي جنن“ في المديرية التي تربط أبين وشبوة.

## فاتورة ثقيلة

دفعت القوات الجنوبية فاتورة ثقيلة

ثمناً لتصدرها الحرب على الإرهاب بدعم من قوات التحالف العربي بقيادة السعودية والإمارات، حيث قدمت مئات الجنود قتلى وجرحى إلى جانب القادة الميدانيين. وإلى جانب السيد سقط قرابة 7 ضباط في عمليات منفصلة شنّها تنظيم القاعدة الإرهابي منذ مطلع العام الجاري، وذلك بعد أن لجأ التنظيم لكمان الغدر لتعويض هزائمه الميدانية. في يناير/ كانون الثاني 2023، قتل قائد الكتيبة الثانية في اللواء 4 مشاة العقيد عبدالرحيم المعكر واثنان من مرافقيه، فيما أصيب آخرون بذات التفجير الغادر لدى مشاركتهم في عملية سهام الشرق.

وفي فبراير/ شباط من العام نفسه، قتل قائد عمليات اللواء الخامس في الحزام الأمني العقيد عبدالله بارجيلية وأركان العمليات للقوات المشتركة المقدم مشعل العلياني وإصابة 5 جنود آخرين، في هجوم وقع في وادي عومران بمديرية مودية شرق أبين.

وفي أبريل/ نيسان 2023، قتل قائد الكتيبة الثالثة بقوات الحزام الأمني الرائد فوزي شايف البكري وعدد من مرافقيه في منطقة البقيرة في ذات المديرية. أما يوليو/ تموز فقد سقط قائد

كما قتل في ذات الهجوم رئيس المجلس الانتقالي في البقيرة ”عارف ناصر مكني“، والذي قدم حياته فداء في سبيل طرد تنظيم القاعدة الإرهابي. وكان مقابل التضحيات السدي قدمتها القوات الجنوبية خسائر

كمائتي غدر وعبوات ناسفة.. يستهدف بها تنظيم القاعدة الإرهابي اليمنيين، منغصاً عيشهم، دون رادع إلا من القوات الجنوبية التي تكون له بالمرصاد.

فمن قادة الصف الأول والثاني، من الجنود والقادة، قدمت القوات الجنوبية تضحيات جساماً، كان آخرها مقتل قائد قوات الحزام الأمني في محافظة أبين العميد عبداللطيف السيد، المطلوب رقم واحد للتنظيم الإرهابي.

وقتل السيد، يوم الخميس، خلال مرور موكبه في وادي رفض في مديرية مودية شرقي أبين، والمصنف بأنه أحد أبرز معاقل تنظيم القاعدة الإرهابي.

وبحسب مصادر لـ”العين الإخبارية“ فقد فجر تنظيم القاعدة سلسلة عبوات ناسفة عن بعد، ما أسفر عن مقتل السيد وقيادات أمنية وقبلية أخرى، منها أركان حرب قوات الحزام الأمني في أبين صلاح اليوسفي اليافعي.

## انتصارات ساحقة

لم يكن عبداللطيف السيد وحده من قدم روحه فداء في سبيل دحر ظلام القاعدة من محافظة أبين، التي حولها التنظيم منذ ثلاثة عقود إلى معاقل